

إعادة تأهيل البرامج الحالية وفتح جديدة تواكب حاجات السوق والمنطقة العربية

عقدت امس ورشة عمل حول تطوير مناهج هندسة الاتصالات / منظور صناعي / نظمها قسم هندسة الاتصالات في جامعة اليرموك وعقدت في عمان . جاء تنظيم الورشة اتي عقدت برعاية وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المهندس عاطف التل ضمن نشاطات مشروع تمبس في القسم والذي حصل بموجبه على منحة من الاتحاد الأوروبي لتطوير برامج ماجستير في هندسة الاتصالات بمشاركة عدد من الجامعات الأوروبية والأردنية. وأكد التل في كلمة له في الافتتاح على أهمية التعاون بين القطاع الخاص والأكاديمي من خلال شراكة حقيقية تعمل على جسر الفجوة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، داعيا المعنيين الى توفير و تمكين البيئة الضرورية للبحث العلمي وتطوير الموارد البشرية. وأشار الى ان الوزارة تقوم بدورها من خلال عدة مبادرات، منها اطلاقها للمرحلة الثالثة لبرنامج تأهيل وتشغيل خريجي الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الجدد وبرنامج تدريب الخريجين الجدد من خلال اتفاقية ميكروسوفت، إضافة إلى عملها المشترك مع الجامعات لتطوير مناهج الإتصالات و تكنولوجيا المعلومات في سبيل تنمية المهارات وبناء جيل متمكن وعلى درجة عالية من الكفاءة والقدرة وبما يتوافق مع رؤى جلالة الملك لمجتمع اردني قائم على التميز والابداع والريادة. من جهته قال رئيس جامعة اليرموك الدكتور عبدالله الموسى، ان الجامعة تسعى لتطوير برامجها التعليمية وخططها الدراسية وتطوير إمكانيات البحث العلمي فيها من خلال الحصول على الدعم الخارجي مثل برنامج تمبس ومن خلال التعاون مع جامعات عالمية من أجل الوصول إلى تعليم عالي متميز تنسجم مخرجاته مع متطلبات سوق العمل. و اضاف أن هذا التوجه ينسجم مع رؤى جلالة الملك عبد الله الثاني في تطوير التعليم العالي والبحث العلمي في المملكة مما يساهم في رفع كفاءة الخريجين ووضع جامعة اليرموك في مكانة متميزة بين الجامعات الأردنية والمؤسسات الأكاديمية

من جانبه، بين رئيس قسم هندسة الاتصالات ورئيس اللجنة المنظمة الدكتور خالد غرايبه، أن الورشة هي أحد نشاطات مشروع تمبس في القسم الذي يهدف إلى إنشاء برنامجي ماجستير في تكنولوجيا الاتصالات وفي إدارة شبكات الاتصالات مشيراً إلى أن الأخير سيكون الأول من نوعه في الأردن و المنطقة إضافة إلى تطوير المناهج التعليمية لبرنامج الماجستير الموجود حالياً في القسم. وأوضح أن تطوير هذه البرامج سيتم بالاستفادة من التجربة الأوروبية في تطوير المناهج المبنية على التعليم بواسطة المخرجات حيث سيتم تطوير المناهج بالتشارك مع ممثلي الصناعة المحليين والشركاء الأوروبيين ذوي الخبرة في هذا المجال .

وأوضح أن هدف عقد هذه الورشة هو تحديد حاجات صناعة الاتصالات في الأردن والمنطقة من حيث التخصصات والمناهج الدراسية و المخرجات في مجال هندسة الاتصالات لتكون مدخلا إلى عملية تطوير مناهج برامج الماجستير والتي ينوي القسم تطويرها من خلال نشاطات مشروع تمبس.

وأضاف أنه بسبب تطور قطاع الاتصالات اللاسلكية في المملكة و مساهمته الكبيرة في الدخل القومي في الأردن فقد أدرك القسم الحاجة إلى إعادة تأهيل البرامج الموجودة حاليا و فتح برامج جديدة لتواكب حاجات السوق في الأردن والمنطقة العربية. وقال ان هذا التوجه لا يمكن تحقيقه إلا بالتعاون مع قطاع شركات الاتصالات و المؤسسات التي تعنى بقطاع الاتصالات في الأردن وكذلك بالتعاون مع الجامعات العالمية التي لها خبرة في مجال تطوير مناهج برامج هندسة الاتصالات اللاسلكية وهو ما سيتم عمله من خلال المشروع. يشارك في الورشة نخبة من الأكاديميين والمختصين من الجامعات الأردنية ومن ممثلي شركات الاتصالات الكبرى في الأردن مثل شركة أورانج و زين وأمنيه و مدى هواوي و موتورولا وممثلين عن هيئة تنظيم قطاع الاتصالات و سلاح الجو الملكي و القوات المسلحة و الأمن العام إضافة إلى عدد من الخبراء من جامعات أوروبية مشهورة .

جريدة الرأي

2011/10/17